الأغواط

لجنة تحقيق حول الديوان الوطني للتطهير

أوفدت المديرية العامة للديوان الوطني للتطهير لجنة تحقيق إلى شارع الشطيط وهذا تبعا للمقال الذي نشر بجريدة الحوار حول معاناة السكان من المياه القذرة تحت عنوان تسربْ المياه يخرج سكان الشطيط الغربي عن صمتهم وهذا من أجل الوقوف على الكارثة البيئية التي يتخبط فيها الحي منذ أزيد من ست سنوات, والخروج بمخطط استعجالي لحل الأزمة خاصة وهم مقبلون على فصل الصيف والحر, حيث ثمن السكان الرد السريع للمديرية العامة للوقوف على المشكل الذي كان يهدد الصحة العامة بالحي، يذكر بأن الحي يع من أقدم الأحياء على مستوى ولاية الأغواط.

رياض-ق

عين تموشنت منطقة عبور بين أوت وجانفي

إحصاء 30 صنفا من الطيور النادرة بحاسي الغلة

تم إحصاء ما لا يقل عن 30 صنفا من الطيور النادرة المحمية على مستوى حوض تصفية المياه المستعملة لحاسي الغلة الذي يتوفر على مؤهلات منطقة رطبة بولاية عين تموشنت حسب ما أوضحه رئيس مكتب حماية الحيوانات والنباتات بمحافظة الغابات.

■ ق.م

● ويتعلق الأمر بأصناف مثل أبي ساق الأبيض والعنق الأخضر والنورس وغيرها حيث أحصاها فريق من المختصين من الحظيرة الوطنية لتلمسان، كما أوضح هاشمي فريد على هامش إحياء اليوم العالمي للطيور المهاجرة.

وقد سجل عودة قوية حقيقية للطيور المهاجرة المحمية باعتبار أنه تم إحصاء أزيد من 1000 طير من طرف هذا الفريق وفق نفس المصدر الذي أشار إلى أن ولاية عين تموشنت تشكل منطقة عبور لهذه الطيور بين أوت وجانفي.

وقد سمحت عملية أولى للإحصاء جرت في جانفي 2013 من طرف نفس الفريق بتسجيل وجود 18 صنفا من الطيور المحمية على مستوى أربعة مواقع، وتشمل طيور الغطس ذات العنق الأسود والملك الحزين الرمادي والبط ذو العنق الأخضر واللقلق الأبيض وغيرها يضيف هاشمي.

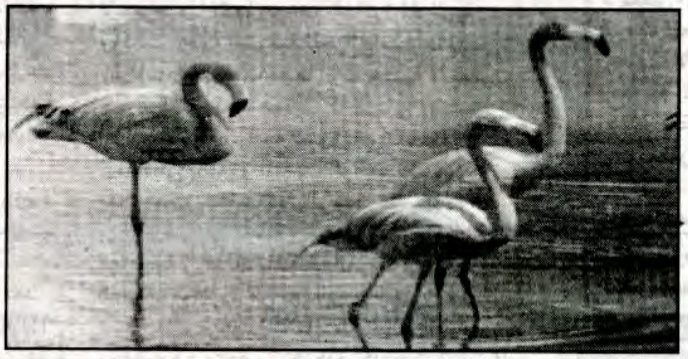

وفي المجموع تم إحصاء 565 طيرا مهاجرا ينتمي إلى هذه الأصناف الـ 18 المحمية بالحاجز المائي لأولاد الكيحل وحوض التطهير لحاسي الغلة ومستنقعها وسبختها والتي تعتبر مواقع مؤهلة لكي تقترح للتصنيف كمناطق رطبة ذات أهمية دولية وفقا لاتفاقية رامسار، كما أوضح المصدر ذات مضيفا أنه «نعكف من الآن على تكوين ملفات قانونية في هذا الإطار».

وتميز إحياء اليوم العالمي للطيور المهاجرة بحوض التطهير لعين الأربعاء بتقديم محاضرة حول حماية الطيور حضرها تلاميذ من الطورين الابتدائي والمتوسط.

كما شهد هذا اليوم المنتظم من طرف محافظة الغابات بالتعاون مع مديرية التربية والديوان الوطني للتطهير والأمن والدرك الوطنيين تنظيم معرض حول مختلف أصناف الطيور المهاجرة وكذا عرض أفلام وثائقية حول الموضوع.

Ornithologie

Des espèces d'oiseaux rares protégés recensées à Aïn Témouchent

Pas moins de 27 espèces d'oiseaux rares protégés ont été recensées dernièrement au niveau de la station de lagunage de Hassi El Ghella, un site potentiellement zone humide de la wilaya d'Aïn Témouchent, a-t-on appris dimanche du chef de bureau de protection de la faune et de la flore à la Conservation des forêts. Il s'agit, entre autres, de l'échasse blanche, col vert, foulque, goéland, aigrette garzette, qui ont été dénombrés par une équipe spécialisée du Parc national de Tlemcen, a indiqué Hachemi Farid, en marge de la célébration de la Journée mondiale des oiseaux migrateurs. « Il s'agit d'un véritable retour en force des oiseaux migrateurs protégés puisque plus de 1000 volatiles ont été recensés par cette équipe », a-t-il souligné, tout en signalant que la wilaya d'Aïn Témouchent constitue un passage obligé de ces oiseaux entre les mois d'août et janvier. Une première action de dénombrement, effectuée en janvier 2013 avec la même équipe, a recensé 18 espèces d'oiseaux protégés au niveau de quatre sites. Ce sont des grèbes à cou noire, hérons cendrés, canards colverts, cigognes blanches, chevaliers guignettes et avocettes, a rappelé M. Hachemi. Au total, ce sont pas moins de 565 oiseaux migrateurs appartenant à ces 18 espèces protégées qui ont été comptabilisés au niveau des sites de la retenue collinaire de Ouled Kihal, station de lagunage de Hassi El Ghella, son marécage, ainsi que sa sebkha.

« Des sites potentiels pour être proposés au classement en tant que zones humides d'importance internationale selon la convention Ramsar et nous nous attelons dès à présent à la constitution des dossiers réglementaires dans ce sens », a-t-il ajouté. Abritée par la station de lagunage d'Aïn Larbâa, la célébration de la Journée mondiale des oiseaux migrateurs a donné lieu à l'organisation d'une conférence sur la protection de l'avifaune, à laquelle ont été invités des élèves du primaire et du moyen de la commune chef-lieu de daïra d'Aïn Larbâa. Organisée par la Conservation des forêts, en collaboration avec la direction de l'éducation, l'Office national d'assainissement (ONA), la Sûreté et la Gendarmerie nationales, cette journée a été marquée également par une exposition de différentes espèces d'oiseaux migrateurs, ainsi qu'une projection de documentaires sur le thème.

(Source : APS)

Ain Temouchent: une trentaine d'espèces d'oiseaux rares protégés recensés à Hassi El Ghella

Ain Temouchent: une trentaine d'espèces d'oiseaux rares protégés recensés à Hassi El Ghella

AIN TEMOUCHENT - Pas moins de 27 espèces d'oiseaux rares protégés ont été recensés, dernièrement, au niveau de la station de lagunage de Hassi El Ghella, un site potentiellement zone humide de la wilaya d'Ain Temouchent, a-t-on appris dimanche du chef de bureau de protection de la faune et de la flore à la conservation des forêts.

Il s'agit, entre autres, de l'échasse blanche, col vert, foulque, goéland, aigrette garzette, qui ont été dénombrés par une équipe spécialisée du Parc national de Tlemcen, a indiqué Hachemi Farid, en marge de la célébration de la journée mondiale des oiseaux migrateurs.

"Il s'agit d'un véritable retour en force des oiseaux migrateurs protégés puisque plus de 1.000 volatiles ont été recensés par cette équipe", a-t-il souligné tout en signalant que la wilaya d'Ain Temouchent constitue un passage obligé de ces oiseaux entre les mois d'août et janvier.

Une première action de dénombrement, effectuée en janvier 2013 avec la même équipe, a recensé 18 espèces d'oiseaux protégés au niveau de quatre sites.

Ce sont des grèbes à cou noire, hérons cendrés, canards colverts, cigognes blanches, chevaliers guignettes et avocettes, a rappelé M. Hachemi.

Au total ce sont pas moins de 565 oiseaux migrateurs appartenant à ces 18 espèces protégées qui ont été comptabilisés au niveau des sites de la retenue collinaire de Ouled Kihal, station de lagunage de Hassi El Ghella, son marécage, ainsi que sa Sebkha.

"Des sites potentiels pour être proposés au classement en tant que zones humides d'importance internationale selon la convention Ramsar et nous nous attelons, dès à présent, à la constitution des dossiers réglementaires dans ce sens", a -t-il ajouté.

Abritée par la station de lagunage d'Ain Larbâa, la célébration de la journée mondiale des oiseaux migrateurs a donné lieu à l'organisation d'une conférence sur la protection de l'avifaune, à laquelle ont été invités des élèves du primaire et du moyen de la commune chef-lieu de daïra d'Ain Larbâa.

Organisée par la conservation des forêts en collaboration avec la direction de l'éducation, l'Office national d'assainissement (ONA), la Sûreté et la Gendarmerie nationales, cette journée a été marquée, également, par une exposition de différentes espèces d'oiseaux migrateurs, ainsi qu'une projection de documentaires sur le thème.

بسبب التسرب المتواصل لقنوات الصرف الصحي

كارثة صحية تتربص بسكان واد الكرمة في السمّار

تتواصل معاناة سكان واد الكرمة ببلدية السمار مع الوضع الكارثي الذي يتخبطون فيه جراء تسرب المياه القذرة من البالوعات التقليدية التي يعتمدون عليها في ظل غياب قنوات الصرف الصحي.

■ مليكة حراث

يطالب هؤلاء السكان بالتدخل الفوري للسلطات المحلية والمعنية من أجل ربطهم بشبكة التطهير الرئيسية لانتشالهم من الوضع المتردي والمزري الذي يدق ناقوس الخطر على الصحة العمومية، وتفادي ما يمكن أن تشكله من خطر على صحة أبنائهم، وتفادي الإصابة بالوباء سيما إزاء تلك الروائح والأوساخ المنتشرة، ناهيك عن انتشار الحشرات اللاسعة والجرذان والأفاعي التي وجدت المناخ المناسب لتكاثرها، إضافة إلى أسراب البعوض والذباب التي تغزو المكان، وما زاد الطين بلة هو الحرارة الشديدة التي زادت الأمور تفاقما على حد تعبير قاطني الحي.

وفي حديثهم مع (أخبار اليوم) أبدى سكان الحي تذمرهم إزاء الوضعية الصعبة التي يعيشون فيها في حيهم الذي يشهد عدة نقائص، فإضافة إلى مشكل غياب قنوات صرف المياه فهؤلاء المواطنون يعانون من العزلة وغياب الإنارة العمومية، التي تصلهم بشكل ضعيف، وتنقطع في كل مرة، وحتى الكهرباء حصلوا عليها بطريقة عشوائية عن طريق الاستيلاء عليها من الأعمدة الكهربائية للإنارة العمومية للأحياء المجاورة، ناهيك عن مشكل اهتراء الطرق التي لم تعرف أية التفاتة من طرف السلطات من أجل تهيئتها وإنهاء مشاكل هؤلاء مع الأوحال ومياه الأمطار التي تمنع عليهم اجتياز المسالك للخروج أو الدخول إلى الحي لتتعدى هذه المعاناة إلى مشكل بعد المدارس، حيث يضطر أطفال الحي إلى التنقل لمسافات بعيدة من أجل الالتحاق بمقاعد دراستهم في ظل النقص الفادح الذي تسجله المنطقة في وسائل النقل وغياب النقل المدرسي.

وعبر صفحاتنا ناشدت تلك العائلات السلطات من أجل الالتفات إلى مطالبهم وإنهاء معاناتهم من خلال تهيئة الحي خاصة فيما يخص مشكل قنوات الصرف التي تؤرق يومياتهم خاصة وفصل الصيف على الأبواب لذا يطالبون بالتفاتة جادة لإنهاء متاعبهم.

والأفاعي التي وجدت المناخ المناسب لتكاثرها، إضافة إلى أسراب البعوض والذباب التي تغزو المكان.
وعبر هذا المنبر الإعلامي ناشدت تلك العائلات السلطات من أجل الالتفات إلى مطالبهم وإنهاء معاناتهم من خلال تهيئة الحي خاصة فيما يخص مشكل قنوات الصرف التي تؤرق يومياتهم خاصة وفصل الصيف على الأبواب لذا يطالبون بالتفاتة جادة لإنهاء متاعبهم.

مطامير الصرف تهدد المياه الجوفية بقصر أوقروت

تعرف أحياء القصر أوقروت انتشارا واسعا لمطامير الصرف الصحي ما عاد بالضرر على صحة السكان والبيئة المتمثل في ارتفاع المياه الجوفية الملوثة و جعل البنايات عرضة لخطر الانهيار في ظل صمت وتجاهل المجلس الشعبي البلدي مثلما قال أهل المنطقة و هذا بحجة ضيق الأحياء ولا يمكن استعمال آلات الحفر الشيء الذي اعتبره السكان غير مقبول هذا ويواجه قصرا عبود وبن عايد نفس المشكل كما تحاول بعض الجمعيات إزالة الغطاء على القضية إلا أن محاولاتهم عادت بدون جدوى.. وغياب الإنارة العمومية خاصة بالطريق الوطني المار بالقرية كون المنطقة معروفة بالشركات البترولية وشركات كبرى تملك الاليات الثقيلة والشاحنات بجانب الطريق جعلها خطرا حقيقيا في غياب الإنارة كما يعرف الطريق بالقصر منعرجا خطيرا كثير الحوادث هذا ما أكده سكان المنطقة البالغ عددهم 200 عائلة.

نجاة الجومي

300 عائلة تعيش في شظف بمزرعة هواري عبد القادر بمشرع الصفا

بحث مضن عن قطرة ماء

لوز أمين/تصوير لوز أمين

رغم دعم الدولة للبلديات في إطار إحياء المناطق الريفية و تسهيل الحياة المعيشية لساكنتها بغية توطيد هؤلاء بمناطقهم الأصلية .إلا أن تنمية المناطق الريفية بولاية تيارت لا تزال بعيدة كل البعد عن الهدف المسطر له ، إذ تعتبر مزرعة هواري عبد القادر واحدة من بين التجمعات السكانية الكبيرة و التي يعتمد أصحابها على الفلاحة بالدرجة الأولى و رعي المواشي و الأبقار

بحيث تبعد عن الطريق الوطني رقم 91 سوى بكيلومتر و النصف كما تقدر عدد العائلات بها أزيد من 300 عائلة ، فيما تقرب منها مزرعة أخرى تدعى زدامي بوزيان و هي الأخرى بها تجمع سكني كبير يقدر بحوالي 200 عائلة . و بالرغم من أننا على أبواب الصيف فإن سكان القريتين يعانون من انعدام كلي لمياه الشرب منذ أزيد من شهرين تقريبا و هي الوضعية الكارثية التي دفعت بسكان المزرعة إلى الدخول في رحلة بحث عن مصادر المياه المستعملة للشرب بصفة خاصة ، و الغريب في الأمر هو تواجد خزان مائي كبير يمد بعض القرى بالمياه الصالحة للشرب دون المزرعتين المذكورتين و الأخطر من هذا هو استغلال بعض أصحاب الأراضي لمياه تستعمل للشرب تأتي من الخزان المائي لتدعيم حظيرة تربية الدواجن و هو الأمر الذي أثار حفيظة سكان القرى المجاورة ، هذا إذا علمنا أن الخزان يقع بالقرب من الطريق الوطني رقم 91 و كل ما يطالب به سكان القرى و المزارع المجاورة لها .

الماء فوق الحمير على بعد 4 كلم

هو فتح تحقيق حول استغلال مياه الشرب من قبل بعض الأطراف في مصالحهم الشخصية . في الوقت الذي يعمل فيه بعض الأطفال و النسوة و حتى الشيوخ في جلب مياه الشرب من مناطق بعيدة تصل أحيانا إلى الثلاث كيلومترات ، بحيث ينتقل الأطفال على متن حمير قصد جلب المياه من قرية عين زقا و التي تبعد عن مزرعتهم بحوالي 4 كيلومتر تقريبا فيما يفضل آخرون جلب المياه من واد بوزيري و الذي يبعد عن القرية هو الآخر بحوالي ثلاثة كيلومترات .

ليبقى خطر الكلاب الضالة و الحيوانات المفترسة تتربص بالأطفال لدى تنقلهم لجلب مياه الشرب . بينما يوجد هناك فئة ممن ساعفهم الحظ و قاموا بشراء صهاريج ذات سعة 3000 لتر يتم ملأها بمبالغ مالية تصل إلى حدود 1200 دج للصهريج الواحد . أين أكدت لنا إحدى العائلات أن الصهريج الواحد لا يكفي لعشرة أيام فقط مع لإستعماله للشرب و الطبخ فقط . و هي معانات يكابدها أصحاب المزرعة خاصة بالفترات الصيفية . لا يزال سكان مزرعة هواري عبد القادر ببلدية مشرع الصفا ، يكابدون ظروفا جد قاسية بفعل إنعدام قنوات الصرف الصحي ، بحيث يعمد غالبيتهم على حفر مطامير صغيرة لتجميع المياه القذرة و هي الطريقة التي غالبا ما تسبب بعض الأمراض الجلدية لسكانها و خاصة منهم فئة الأطفال التي تقل أعمارهم عن ستة سنوات . و هي الوضعية الكارثية التي استجد من خلالها سكان مزرعة هواري بوالي ولاية تيارت السيد محمد بوسماحة من أجل تجسيد مشروع لتصريف المياه القذرة حتى أن المزرعة أصبحت عرضة لمرور مياه قذرة بالقرب منها و التي تأتي من قرية خروبة و التي تسربت مياهها للبئر الوحيد الذي كان يتزود به سكان المزرعة مما تسبب في تلوث مياهه .

البئر الوحيدة بالمزرعة ملوث و مغلق

بحيث امتنع سكان المزرعة من استعمال مياه تلك البئر و تم غلقه من قبل مصلحة الوقاية و النظافة لما يشكله من خطورة على صحة المواطنين. مطالبين من السلطات المحلية بالتدخل العاجل لإيعاد مصب قنوات الصرف الصحي القادمة من قرية أخرى حفاظا على سلامة أطفالهم و كذا من أجل استرجاع البئر لاستغلال مياهه في الشرب . هذا إذا علمنا أن بعض الأشخاص أصيبوا بأمراض مزمنة منها الحساسية و ظهور بعض البثور على الجلد نتيجة تنقل بعض الحشرات الزاحفة من المستنقعات المائية إلى منازل سكان القرية .

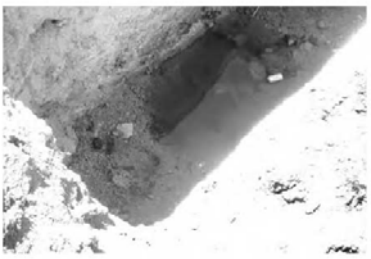

و في سياق آخر يطالب سكان التجمع السكني بمزرعة هواري عبد القادر بإنجاز أماكن مخصصة للعب الأطفال كون أن المنطقة فلاحية و لا يوجد بها مراكز للترفيه و خاصة لفئة الشباب .

مطالبين بإنجاز ملعب لفائدة أطفال الحي كون أن المزرعة هي عبارة عن تجمع سكني كبير تسمح بإنجاز هذه المرافق .

يعاني أطفال مزرعة هواري عبد القادر من انعدام كلي للنقل المدرسي و هو الشبح الذي أصبح يرعب الأولياء بفعل الحيوانات المفترسة التي غالبا ما تجول بالقرب من التجمعين السكنيين الريفيين . علما أن القرية المذكورة تقع ببلدية مشرع الصفا المعروفة بغاباتها الكثيفة .

مما يجبر الأولياء على نقل أبنائهم إلى غاية المدرسة ذهابا و إيابا مشيا على الأقدام و آخرون أسعفهم الحظ بالذهاب بواسطة السيارة و هذا فقط في الحالات المشمسة و عند نزول المطر فإن التلاميذ مجبرون جميعهم على التنقل مشيا على الأقدام و رغم الأوحال المنتشرة بالطريق الترابي مما يجبر التلاميذ على ارتداء حذائين من أجل الوصول إلى المدرسة .

التلاميذ ينقطعون عن الدراسة في الشتاء

بحيث يتنقل تلاميذ الطور التحضيري أيضا على مسافة ثلاثة كيلومترا و بالضبط نحو مدرسة بغدادي إبراهيم المتواجدة بقرية خروبة . للإشارة أن أغلب التلاميذ ينقطعون عن الدراسة خلال المواسم الشتوية و الممطرة بفعل غلق الطريق بفعل تجمع المياه و الأوحال الكثيرة . ليبقى أملهم هم الآخرون في تجسيد مشروع طريق معبد يوصل قريتهم بالمدرسة على مسافة ثلاثة كيلومترات أو فتح مسلك يسمح لهم بالتنقل بكل حرية و خاصة في الفترات الشتوية . و هو ما لا يسمح بالتمدرس الجيد للتلاميذ و بدخلهم في دوامة تكرار السنة الدراسية . و رغم الصعاب التي يجدها سكان القرية إلا أن انشغالاتهم لم تأخذ بعين الإعتبار من قبل السلطات المحلية رغم نداءاتهم المتكررة لمسؤولي البلدية رغم تعاقبهم على المجلس البلدي لسنوات دون تحقيق أي وعد منها . ليبقى أمل السكان في المجلس الشعبي البلدي المنتخب حديثا لعله يوفي بوعده في تحسين الأطر المعيشية لساكنة الأرياف

تبقى العديد من المنازل بالمزرعة بدون كهرباء ريفية بحيث يطالب سكانها بإيصال هذه الخدمة لجميع المساكن التي يفوق عددها المائة منزل بالقرية التي تعرف توسعا كبيرا . حيث تعمد العديد من العائلات على جلب الكهرباء من مساكن أخرى قريبة مما ينجر عنها ضعف التيار الكهربائي من جهة و إنتشار الأسلاك الكهربائية الرفيعة بخارج القرية مما ينجر عنها أخطار كبيرة كالحرائق و غيرها . و هو ما باتى يهدد سكان القرية . كما طالب سكانها بضرورة إنجاز الإنارة العمومية كون أن الأعمدة المخصصة لذلك تضررت و هي غير موزعة على القرية التي توسعت في الآونة الأخيرة مناشدين في ذات السياق بتدعيم المنطقة بمحول كهربائي كبير يسمح للعائلات بالاستفادة من خدمة الكهرباء الريفية .

و أمام هذه الوضعية تبقى مسؤولية مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز غرب بولاية تيارت إلى جانب مديرية الطاقة و المناجم هو في خلق مشاريع لتدعيم سكان القرى و المناطق الريفية بالكهرباء الريفية من خلال منح بلدية مشرع الصفا مشاريع تسمح بتوطيد سكانها بمناطقهم الأصلية دون هجرها .

ذات القرية شهدت في الآونة الأخيرة نزوح ما يقارب 20 عائلة بسبب قلة المرافق العمومية و انعدام المياه الصالحة للشرب من جهة و انعدام الطريق من جهة ثانية . و بعض العائلات ممن ساعفها الحظ تمكنت من جلب الكهرباء من إحدى القرى القريبة على مسافة ثلاثة كيلومترات لكن قوة التيار تبقى ضعيفة و لا تلبي حاجيات العائلات المستغلة له مما قد ينجر عنها أخطار عديدة .

الجرارات لنقل المرضى

أصبح مشكل انعدام الطريق يؤرق كاهل سكان مزرعة هواري عبد القادر ببلدية مشرع الصفا بولاية تيارت . بحيث أصبح التنقل عبر الطريق انطلاقا من مزرعة هواري عبد القادر نحو الطريق الوطني رقم 91 ببلدية مشرع الصفا أمرا صعبا على مسافة واحد كيلومتر و يوجد مسلك آخر على مسافة ثلاثة كيلومتر نحو نفس الطريق الوطني . حيث عبر سكان المزرعة من تذمر الشديد بعد ولادة سيدة و وضع جنينها بالطريق بعدما تعذر عليهم نقلها نحو المستشفى ليلا بالفترة الشتوية الماضية ،مطالبين بتدخل والي ولاية تيارت كون أن أغلب سكان المناطق الريفية بالبلدية المذكورة يجدون صعوبات في نقل مرضاهم و خاصة مع الليل . بحيث يبلغ سعر كراء سيارة حوالي 2000 دج أما بالحالات المستعصية التي تقع أثناء الليل فإن أصحابها لا يجدون سوى الجرارات الفلاحية أحيانا لنقل مرضاهم و خاصة منهم النساء الحوامل . و هي الوضعية الصعبة التي يكابدها هؤلاء يوميا ليبقى أملهم كبير في إنجاز الطريق حتى تسهل عليهم الحركة و تسمح بدخول السيارات . و حول المعاناة يقول محمد أحد سكان القرية لجريدة الجمهورية «نأمل في تدخل السلطات المحلية من أجل تنمية المنطقة الريفية التي بها عدد لا يستهان به من العائلات خاصة مع المعانات اليومية خلال الفترات الشتوية و الصيفية كما ذكرنا لكم .

كما نناشد بتسخير كل وسائل الدولة من أجل توطين السكان بمناطقهم الأصلية دون زحفهم نحو المدن، و هي المطالب التي نسعى من أجل تحقيقها لأبنائنا و أملنا كبير في السلطات الولائية و نحن ننتظر وعود السلطات المحلية .

أما خالد فطالب بتوفير مياه الشرب هو المطلب الرئيسي للسكان و كذا إنجاز الطريق لتسهيل تنقل المركبات لنقل المرضى بالحالات المستعصية كالولادة و غيرها و هو ما قد يساهم في الرفع و لو الشيئ القليل من معانات سكان مزرعة هواري عبد القادر علما أن عدة عائلات هجرت المنطقة وودعت العمل الفلاحي بسبب إفتقار المنطقة لأدنى وسائل العيش الكريم و البحث عن وسائل العيش الرغيد لأبنائهم من تمدرس و متابعة صحية لذا يبقى أملنا هو في تحقيق و لو الشيئ البسيط لأجل تثبيتنا بأراضينا دون هجرها .

في حين ذكر الحاج عبد القادر نحن نكابد ظروف قاسية بالمزرعة كما ذكرنا لكم سابقا من إنعدام لمياه الشرب و إفتراء الطريق على مسافة واحد كيلومتر و النصف تقريبا مما يصعب علينا الحصول على قارورات غاز البوتان بالفترات الشتوية و كل أملنا منصب على تدخل السلطات الولائية لأجل تخصيص مشروع لتعبيد الطريق و السماح للمركبات بالتنقل و هي مركبات خاصة ملك للمواطنين من أجل التخفيف من حدة النقل المدرسي من جهة و نقل المرضى في جو آمن من جهة أخرى و هو كل ما نطالب به في المراحل الأولى على أمل أيضا تجسيد باقي المشاريع و توفير فضاءات للفئات الشبانية .

TADJMOUT (LAGHOUAT)

Certains quartiers inondés par les eaux usées

Les eaux usées «inondent» la commune de Tadjmout, dans la wilaya de Laghouat, obstruant au passage plusieurs principaux axes de circulation. En effet, et selon des témoins, les eaux usées provenant des égouts auraient atteint, dans certains endroits, un mètre, allant jusqu'à empêcher des citoyens de sortir de chez eux. Des riverains ajoutent : *«Des bouches d'égout ont été rafistolées concurremment au réseau de canalisations de l'eau potable, ce qui peut déclencher de graves maladies.»*

Les citoyens de cette commune n'ont pas omis de souligner avoir alerté les autorités locales ainsi que les services de l'Etat, mais en vain. *«Nous avons transmis des correspondances à tous les services qui sont en charge de nos préoccupations, notamment l'absence d'entretien des réseaux des eaux usées, en vain»*, affirment-ils. Ils craignent les dégâts, surtout que la région assiste à une hausse des températures.

T. B.

Déversement illicite des eaux usées dans le réseau d'évacuation des eaux pluviales

Ces odeurs nauséabondes qui incommodent les Oranais

Vous avez sans aucun doute été incommodés en vous promenant dans certaines rues de la ville par des odeurs désagréables émanant des bouches d'égout? Avec la hausse du thermomètre, ces odeurs nauséabondes engendrant des désagréments s'en dégagent à longueur de journée. Nombreux habitants n'osent plus ouvrir leurs fenêtres au risque de voir ces odeurs s'infiltrer dans leurs demeures. Mais d'où viennent ces odeurs qui empoisonnent la vie des Oranais?

Il s'agit, selon des sources autorisées à la société de l'eau et de l'assainissement d'Oran (SEOR), de déversements illicites des eaux usées dans le réseau d'évacuation des eaux pluviales.

Des citoyens inconscients ont branché sans autorisation les canalisations des eaux usées avec le réseau d'évacuation des eaux de pluie pour économiser les frais des travaux de raccordement au réseau d'assainissement. Conséquence de cette situation, des odeurs nauséabondes se dégagent à longueur de journée dans certaines zones de la ville. Et même les automobilistes n'échappent plus à ces odeurs désagréables. Nombreux sont contraints de fermer les vitres pour éviter que ces odeurs s'infiltrent à l'intérieur de leurs véhicules. Une source bien informée à la SEOR confie que le phénomène des branchements illicites des rejets des eaux usées dans le réseau d'évacuation des eaux de pluie prend de l'ampleur non seulement dans les localités périphériques, mais aussi à l'intérieur même du tissu urbain. Les statistiques communiquées par les services sanitaires confirment la progression de ce phénomène.

Ainsi 399 rejets des eaux usées avaient été recensés récemment à travers le territoire de la wilaya. Ces évacuations non contrôlées rejettent quotidiennement des eaux usées non traitées en plein nature. Le littoral oranais et les zones humides sont les principaux réceptacles de ces eaux polluées. En dépit de l'existence d'un arsenal juridique interdisant toute forme de pollution, le rejet des eaux usées, dans la baie d'Oran, continue de poser un sérieux problème.

Cette pollution des eaux de mer n'est pas l'apanage exclusif des oueds, puisque des hôtels et des maisons dotées de fosses septiques, situés sur les pourtours de la grande bleue se mettent de la partie, en polluant l'eau vierge de plusieurs plages de la corniche oranaise.

Plus de 90 millions de mètres cubes d'eaux usées se déversent annuellement dans le littoral oranais avec des conséquences graves et irréversibles sur l'écosystème marin et les réserves halieutiques. 70.000 mètres cubes d'eaux usées domestiques et 68.000 m3 d'eaux industrielles sont déversés quotidiennement dans la mer. Les zones humides restent également menacées par ces rejets et essentiellement le lac Télamine et Oum Ghellaz. Le lac Télamine est le plus menacé par le déversement des eaux usées. Cette zone humide reçoit quotidiennement 10.000 m3 d'eaux usées de plusieurs localités de la zone sud de la wilaya et même de celles des wilayas limitrophes.

A. Saïd

BARRAGE DE BENI HAROUN

Les grands travaux de transfert avancent bien

LES RESPONSABLES DES ENTREPRISES de réalisation ont fait savoir au ministre que les travaux sont achevés à 80%, la plupart des équipements sont déjà «sur site et leur montage ne dépasserait pas les deux mois».

De notre envoyé spécial à Mila et Oum El Bouaghi : K. Daghefli

Photo : Slimene S.A

Le ministre des Ressources en eau, Hocine Necib, s'est rendu, hier, à Mila et Oum El Bouaghi pour superviser les travaux des grands transferts d'eau à partir du barrage de Beni Haroun. Un projet gigantesque de par son impact sur l'alimentation en eau potable, au profit de six wilayas du sud des Hauts-Plateaux, en réduisant leur déficit, et en matière de création de plusieurs périmètres irrigués. Selon le ministre, il y a «des progrès réels dans l'aboutissement du projet et les travaux sont toujours en cours au niveau des chantiers». Parmi les phases restantes, il y a lieu de citer les opérations d'équipement des stations et la pose des canalisations.

La réception du projet de transfert Oued Athmania-Aïn Kercha, prévue d'ici la fin de l'année, selon les prévisions des responsables, devra accélérer les dernières phases de ce grand projet de transfert, et ce en alimentant en eau les wilayas de Batna, Mila, Khenchela, Oum El Bouaghi et Constantine et créer quelque 41.000 ha de périmètres irrigués. Une ligne d'urgence avait été mise en place en avril 2014 au niveau d'Aïn Kercha-Koudiet Mdouer pour alimenter la ville de Batna qui a pu ainsi recevoir de ces transferts quelque 65.000 m³ d'eau par jour.

Les responsables des entreprises de réalisation ont fait savoir au ministre que les travaux sont achevés à 80%, la plupart des équipements sont déjà «sur site et leur montage ne dépasserait pas les deux mois». Necib a inspecté plusieurs chantiers durant sa visite, notamment celui de la pose du tunnel PK9 confiée à un groupement d'entreprises turques et algériennes. Ces dernières auront à réaliser la pose de 3.900 km de canalisations. Les équipements sont déjà en cours de livraison et «le dernier conteneur sera au port de Skikda le 23 mai», selon le responsable de la société turque Mapa, en charge du projet. Au cours de cette visite, le ministre a soulevé le problème des ruptures de canalisations d'eau qui seraient dues aux «glissements de terrain récurrents» que connaît la wilaya de Mila. Il a appelé les entreprises chargées des travaux à y remédier dans les plus brefs délais et ce sans perturber l'alimentation en eau potable des populations.

La première journée de la visite devait se terminer par l'inspection de projets similaires d'alimentation en eau potable et d'assainissement etde traitement des eaux usées à Aïn Kercha, Aïn Fekroun et Aïn M'lila.

■ K. D.

TIZI-OUZOU

220 millions DA pour préparer la saison estivale 2015

Un montant de plus de 220 millions Da été mobilisé par l'Etat au profit des cinq communes côtières de la wilaya de Tizi-Ouzou, réparties sur les daïras de Tigzirt et d'Azeffoune, pour la préparation de la saison estivale, a-t-on appris, lundi, du directeur local du Tourisme et de l'artisanat (DTA), Rachid Gheddouchi.

Cette enveloppe, dont 170 millions Da ont été accordés au titre des plan communaux de développement (PCD) et 50 millions Da au titre de la Caisse de solidarité et de garantie de collectivités locales, est destinée, notamment, à la réalisation de travaux de bitumage des axes menant vers les plages, la réhabilitation de l'éclairage public, la réalisation des caniveaux d'assainissement, de structures pour les corps de la Gendarmerie, de la Sûreté nationale et de la Protection civile, et l'acquisition de matériel dont des cribleuses, camions hydro cureurs et de moyens de collecte des déchets.

«Cette année, les commune côtières ont obtenu des sommes importantes et leur demandes en PCD ont été toutes satisfaites. Elles sont, donc, appelées à mettre le paquet pour réunir les meilleures conditions pour le bon déroulement de la saison estivale», a indiqué le même responsable.

Des opérations de nettoyage des plages sont menées régulièrement depuis début mai courant par la DTA et la direction locale de la jeunesse et des sports (DJS) pour offrir aux vacanciers des plages propres.

«A l'ouverture de la saison estivale, le 1 juin prochain, toutes les conditions seront réunies afin d'offrir aux visiteurs de la wilaya un cadre agréable et convivial pour passer leurs vacances», a-t-il ajouté.

S'agissant de la fréquentation des plages, plus de six millions d'estivants sont attendus cette année sur les huit plages autorisées à la baignade au niveau du littoral de la wilaya de Tizi-Ouzou, a relevé Rachid Gheddouchi.

Le flux d'estivants prévisionnel devrait enregistrer une progression de l'ordre de 300. 000 vacanciers, comparativement à la saison précédente où il avait été enregistré quelque 5,7 millions de visiteurs, a-t-il ajouté.

Les infrastructures d'accueil disponibles cette année pour recevoir ces visiteurs sont au nombre 49 établissements répartis à travers toute la wilaya et qui totalise 3907 lits dont 2405 lits au niveau du balnéaire. «La réception, à Azeffoune, d'un chalet de 80 lits à permis d'augmenter la capacité d'accueil de la wilaya au niveau du balnéaire et qui était de 2325 lits en 2014», a-t-il précisé.

Pour attirer plus d'estivants dans la wilaya de Tizi-Ouzou où les plages sont adossées à de magnifiques et verdoyants massifs forestiers, offrant un décor exceptionnel aux estivants, la DTA a lancé une étude d'aménagement de 8 plages sur les 10 interdites à la baignade, afin de réduire la pression sur celles autorisées, et augmenter les capacités d'accueil au niveau du littoral local, a rappelé le même responsable.

APS

ONA
الديوان الوطني للتطهير
Office National de l'Assainissement

الشعب

Page - 12 -
Le: 12-05-2015

Hydraulique

حفر الآبار واستعمال الصّهاريج لتدارك العجز ببانتة

دعوة المواطن إلى عدم التّبذير ..60 ألف م3 يوميا

عرف قطاع الموارد المائية بولاية باتنة قفزة نوعية في عدد المشاريع والعمليات المحقّقة في السّنوات الأخيرة، الهدف منها دائما هو وضع حدّ لمشكلة التزود بالمياه الصالحة للشرب، وهو ما بدأ يتحقّق ميدانيا وسيعيشه المواطن بأغلب بلديات الولاية باتنة بدءا من هذا الصيف، خاصة بعد ربط سد كدية لمدور ببانتة بسد بني هارون بولاية ميلة، إضافة إلى إنجاز عدة سدود بمناطق تفتقر فعلا إلى موارد مائية.

باتنة: لموشي حمزة

ورغم كل تلك المشاريع الكبيرة التي استفاد منها القطاع، إلا أن مصالح مديرية الري والموارد المائية لولاية باتنة، كشفت خلال اجتماع المجلس الولائي التنفيذي، عن تسجيلها لعجز كبير في توفير مصادر الماء الشروب على مستوى 20 بلدية من أصل 61 عبر إقليم الولاية، ويأتي البرنامج الاستعجالي ليشمل بصفة خاصة توفير الماء بالبلديات التي تعتمد في تزوّدها على سد كدية لمدور بعد انخفاض منسوبه بما لا يكفي توفير الماء للتجمّعات السّكانية التي تعتمد على هذا السد، الذي يحتوي حاليا على 25 مليون متر مكعب في وقت تقدّر طاقته الاستيعابية بأزيد من 74 مليون متر مكعب، وقد انخفض منسوبه هذه السنة بسبب نقص تساقط الأمطار.

المدير الولائي للري والموارد المائية، أوضح أنّ النّسبة الكبيرة من التجمعات السكانية لولاية باتنة تعتمد في تزوّدها بالماء على المصادر الجوفية، وأكد تسجيل عجز في عدد معتبر من البلديات سواء التي تتزوّد بالمياه الجوفية للآبار أو بالنسبة للبلديات التي تتزوّد من سد كدية لمدور بتيمقاد، مشيرا إلى أنّ مصالحه باشرت حفر 10 آبار جديدة على مستوى البلديات الجنوبية منها 04 ببريكة، 02 بالجزار، 02 بسقانة، 01 ببيطام وبئر بلدية عزيل عبد القادر مع الشروع في إعادة تأهيل 25 بئر واستغلال آبار قديمة منها 04 بمدينة باتنة و50 ببريكة و05 بعين التوتة وبئر بأريس، وذلك من أجل تغطية العجز في التجمعات السكانية السابقة التي تعتمد في تزودها بالماء على سد كدية لمدور.

وفي إطار نفس البرنامج، تمّ تخصيص 150 صهريج عبر البلديات لتوصيل الماء في حالة انقطاعه، على أن يتم تجديد 43 مضخة وتأهيل خزانات مع وضع حيز الاحتياط 60 مضخة ومواد مطهرة لحماية صحة المواطن، وهي الإجراءات التي تدخل ضمن اتفاقية أبرمتها مصالح مديرية الري في شهر أكتوبر من السنة الماضية مع مصالح أخرى في إطار تحسين الخدمة العمومية المتعلقة بتوفير الماء.

بلوغ تدفق يصل إلى 60 ألف متر مكعب يوميا

دعا مدير الجزائرية للمياه بولاية باتنة، السيد حديد مراد، سكان الولاية إلى ترشيد استعمال المياه الصالحة للشرب، واستغلالها بشكل عقلاني بما يعود بالفائدة على كل سكان الولاية. وأشار السيد حديد إلى أهمية الحفاظ على المياه ودور مؤسسة الجزائرية للمياه في تقديم خدمات ذات مستوى تتعلق أساسا بإيصال المياه الصالحة للشرب إلى كل إقليم الولاية باتنة، بحضور مدير الري ومدير الديوان الوطني للتطهير ببانتة.

وأشار ذات المتحدث، إلى أنّ قطاع الري والمياه ببانتة قطع في السنوات الأخيرة أشواطا كبيرة تستحق التّنويه، حيث لم يعد مشكل التزود بالمياه مطروحا بحدة عكس السنوات الفارطة. وقد ساهمت مجهودات كل السلطات المعنية بقطاع الموارد المائية ببانتة في التقليل من هاته المشكلة خاصة في فصل الصيف وشهر رمضان، حيث طمأن ذات المصدر سكان باتنة خاصة بعد تجديد شبكات المياه الصالحة للشرب بمدينة باتنة على مسافة 123 كلم، بأنّ المياه ستصل إلى الحنفيات بشكل معقول في حال تم ترشيد استغلالها جيدا يضيف السيد حديد مراد. ومن المنتظر أن يصل تدفّق المياه إلى 60 ألف متر مكعب يوميا، بمعدل 1.7 مليون متر مكعب شهريا، وهو ما سيفوق كل طلبات مواطني ولاية باتنة.

واستفاد قطاع الري بولاية باتنة العام المنصرم، من عديد المشاريع الهامة التي كانت ضمن أولويات الولاية، حيث تم انجاز وربط بالكهرباء وتجهيز 6000 م / ط من الآبار العميقة عبر العديد من بلديات الولاية، إضافة إلى دراسة جدوى إنجاز 10 حواجز مائية بغلاف مالي معتبر، في الوقت الذي تم فيه تقديم دراسة خاصة بمخطط انجاز أطلس للوقاية من أخطار الفيضانات على الولاية. حيث تنتظر المديرية موافقة الوزارة الوصية للشروع في المشروع الضخم، كما تدعّمت الولاية بعدة مشاريع حيوية تتعلق أساسا بحماية مدن باتنة الكبرى من الفيضانات على غرار مدينة باتنة الشمرة، آريس، دوفانة وغسيرة حيث وصلت الأشغال بها إلى نسب معتبرة، كما استفاد القطاع، حسب المدير الولائي عبد الكريم شبري الذي أكد لجريدة "الشعب" إنجاز 9 مناقب جديدة في إطار البرنامج الاستعجالي لتزويد ولاية باتنة بالمياه الصالحة للشرب في كل من بلديات بريكة،سقانة وبيطام، في الوقت الذي تم فيه تأهيل أزيد من 25 منقب مائي وإعادة الاعتبار له.

وقد أكد مدير القطاع توسعة محطة تصفية المياه المستعملة بعاصمة الولاية وكذا بلدية بوزينة، إضافة إلى تهيئة الوديان العبارة على مدينة باتنة على مسافة 3.5 كم وتغطية 1.75 كم ط، في الوقت الذي تم فيه إنشاء محيط سقي ببلدية تيمقاد.

282 مليون متر مكعب سنويا ستقضي على المشكل

تدعّم قطاع الموارد المائية لولاية باتنة من مشروع هام يتمثل في ربط سدي بني هارون وكدية لمدور، حيث وصلت قبل أشهر أولى كميات مياه سدّ بني هارون إلى سدّ كدية المدور بتيمقاد، وهو ما يساعد في القضاء نهائيا على أزمة نقص المياه التي عانت منها الولاية في السنوات الأخيرة، خاصة في فصل الصيف أين يكثر استعمال هاته المادة الحيوية.

وقد كلّف ميزانية الدولة غلافا ماليا ضخما، بالإضافة إلى المجهودات الكبيرة التي بذلتها السلطات العمومية الولائية والمركزية، حيث ستزيد قوة المياه إلى 60 ألف متر مكعب يوميا، على أن تبلغ أكثر من 1 مليون و700 ألف متر مكعب في الشهر، وهو معدل تدفق لم يسبق وأن استفادت منه الولاية، التي تضم 61 بلدية موزعة على 21 دائرة بتعداد سكاني كبير يفوق 1.5 مليون نسمة، وهو ما يعني حسب مدير الموارد المائية عبد الكريم شبري تغطية كل احتياجات الولاية من المادة الحيوية جدا خاصة ونحن في فصل الصيف وعلى مقربة من شهر رمضان الكريم، لا سيّما وأنّ مخزون سدّ كدية المدور يفوق حاليا 21 مليون متر مكعب من الماء.

ويندرج تحويل مياه سدّ بني هارون إلى سدّ كدية المدور بتيمقاد في إطار مخطّط أخضر استعجالي عبر قناة بطول 120 كلم وبقطر 1,40 متر، حيث يصل تدفّق الماء فيها إلى 1000 لتر مكعّب في الثانية، فيما تمّ تشغيل القناة الثانية الموازية لها منذ مدة قليلة، وفقا لما أفادت به مديرية الموارد المائية وسيسمح نظام بني هارون بتوفير كمّية من المياه لولاية تقدّر سنويا بـ 282 مليون متر مكعّب مع تأمين احتياجاتها من هذه المادة الحيوية على مدى الـ 30 سنة المقبلة، كما أكدته البطاقات التّقنية للمشروع.

ONA
الديوان الوطني للتطهير
Office National de l'Assainissement

Hydraulique

الشعب

Page - 13 -
Le: 12-05-2015

القضاء على الانقطاعات المتكرّرة بالعاصمة

محطّة التّحلية لتوفير 290 ألف متر مكعب في اليوم

عرفت عملية التموين بالمياء الصالح للشرب عبر بلديات العاصمة تحسّنا ملحوظا مقارنة بالسنوات الماضية، وذلك بفضل المشاريع المنجزة والمبالغ التي رصدت، وسمحت برفع نسبة الربط بالشبكة إلى 99 بالمائة.

الجزائر: سارة بوسنة

استطاعت ولاية الجزائر القضاء بشكل كبير على مشكل التزود بالماء الشروب، حيث ارتفعت أرقام التزود به إلى 165 لتر للساكن في اليوم 24 / 24 سا، فيما بلغت نسبة ربط السكنات بشبكات المياه الصالحة للشرب إلى 99 بالمائة، بالاضافة إلى هذا فإنّ العديد من المشاريع الخاصة بتحسين تزويد قاطني الولاية من الماء الشروب قد أنجزت خلال سنة 2014، ما سمح بوصول حصة المواطن من هذه المادة الحيوية إلى أكثر من 100 لتر في اليوم الواحد.

وبحسب أرقام مقدمة من ولاية الجزائر، عرفت السنة الماضية إنجاز 11.10 كلم من قنوات التزويد بالماء الشروب، إضافة إلى محطة ضخ بسعة 500 م3 في الساعة بغابة ديكار بدالي ابراهيم وخزان بطاقة 5000 م3 بعين طاية، كما تمّ إنجاز قناتين للتوزيع على امتداد 4000 و7100 متر بكل من بلديتي سطاوالي والسويدانية.

من جهة أخرى، توجد عدة مشاريع في طور الإنجاز لتحسين تزود قاطني الولاية بالماء الشروب، والتي تتماشى مع البرامج السكنية الجديدة التي تدعّمت بها الولاية منذ انطلاق أولى عمليات الترحيل في 21 جويلية الماضي، أين تم استلام أزيد من 17.000 وحدة سكنية موزعة عبر العديد من البلديات.

وفي هذا الخصوص، سيتم إنجاز أنظمة للتزود بالمياه الصالحة للشرب بكل من بلديات بئر التوتة والخرايسية والدويرة، تتكوّن من 4 خزانات بسعة 35.000 م3 وثلاث محطات ضخ بطاقة 3600 م3 في الساعة.

وشكّل دخول محطة تحلية مياه البحر بالحامة حيز الخدمة سنة 2008، السبب الرئيسي في هذا التحسن، حيث استطاعت هذه المحطة القضاء بشكل كبير على مشكل التزود بالمياه في العديد من بلديات العاصمة، ومكّنت سكانها الاستفادة من هذه الخدمة بصفة مستمرة 24 ساعة على 24 ساعة، وأمّنت لقرابة نصف مليون عاصمي التزود بالماء الشروب.

وبفضل هذه المحطة تمّ الرفع من تعداد بلديات وأحياء العاصمة التي سيتم تزويدها بالماء الشروب على مدار 24 ساعة دون انقطاع، حيث ارتفع حجم إنتاج المياه المحلاة إلى 290 ألف متر مكعب في اليوم.

فلاحو جنان لبطم ببوسعادة يحتجون على انخفاض منسوب المياه

أقدم، صباح أمس، زهاء 70 فلاحا يزاولون نشاطهم الفلاحي ببساتين جنان لبطم ببوسعادة في المسيلة، على تنظيم حركة احتجاجية، توجهوا خلالها إلى مكتب المير لطرح انشغالهم المتعلق بانخفاض منسوب المياه القادمة من مرتفعات طاحونة فيريرو، التي كانت مصدر سقي لبساتين المحتجين عن طريق الساقية، حيث أكد المحتجون لـ"الشروق" أن هناك فلاحين يقومون باستغلال هذه المياه عن طريق المحركات، الأمر الذي سيعرض أراضيهم للجفاف، لتحل محلها مياه الصرف الصحي القادمة من واد سيدي سليمان.

■ أحمد بونصلة

بجاية
سد تيشيحاف يزوّد 15 بلدية بالمياه

تدّعم قطاع الموارد المائية ببجاية بمشاريع جد هامة، خلال الخماسي الجاري، حيث ساهمت في تزويد سكانها بالمياه الصالحة للشرب، خاصة بالمناطق التي مازالت تعاني من أزمة المياه، حيث تضّمنت العملية تزويد أزيد من 70 ألف عائلة انطلاقا من سد تيشيحاف.

بجاية: بن النوي ـ ت

حيث سيتم تزويد 15 بلدية بالمياه الصالحة للشرب من سد تيشيحاف، وستكون العملية في المرحلة الأولى أربع بلديات ومنها، تينبذار، سوق أوفلا، تيبان، فضلا عن سبع بلديات أخرى ستستفيد من المشروع وهي شميني، بوحمزة، مسيسينة، تيفرة، سيدي عياد، الماثن، وبرباشة، وستمكّن هذه الإجراءات من حل أزمة الماء بالولاية في آفاق 2019، وذلك بالاعتماد على الطاقة الكاملة لسد تيشيحاف.

وللتذكير، فقد أكّد وزير الموارد المائية حسين نسيب، خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته لولاية بجاية، أنّ الحكومة قرّرت إنجاز محطة لتحلية مياه البحر لفائدة ولاية بجاية، بطاقة تقدّر بـ 100 ألف متر مكعب يوميا، وهو ما سيأتي بقيمة إضافية بالنسبة للوفرة المائية، كما سيتم القضاء على أزمة التزود بالمياه الصالحة للشرب خاصة خلال فصل الصيف.

كما أكّد السيد الوزير على ضرورة العمل على التكفل بحاجات المواطن من المياه الصالحة للشرب، على مستوى كافة البلديات، حيث أن مياه سد تيشيحاف لا بد أن تستعمل في أقصى حدودها.

علما أنّ هناك 15 بلدية يتم تمويلها حاليا من هذا السّد، وهناك 4 بلديات هي في طور الانجاز ومنها، تينبذار، لفلاي، تيبان، وسوق أوفلا، وسيتم انطلاق الأشغال في سبع بلديات وهي على التوالي، شميني، بوحمزة، مسيسنة، سيدي عياد، تيفرة، الماثن، وبرباشة، كما تمّ إطلاق الدراسات لتمويل بلديات، بوجليل، تازمالت، بني مليكش، أيت أرزين، إغيل علي، وإغرم، وهي في مرحلة الانتهاء، حيث تمّ رصد ميزانية بأكثر من 600 مليار سنتيم.

M. Necib à Illizi

Le ministre des Ressources en Eau, M. Hocine Necib, effectue les 16 et 17 mai une visite de travail et d'inspection dans la wilaya d'Illizi.

ELLE SERA CHARGÉE DE LA GESTION DES STATIONS DE DESSALEMENT D'EAU DE MER

Sonatrach et l'ADE vont créer l'Adem

L'Algérienne des eaux (ADE) et Sonatrach vont signer, prochainement, un accord pour donner naissance au groupe industriel Activité dessalement d'eau de mer (Adem), chargé de la gestion des stations de dessalement, a appris l'APS auprès du directeur général de l'ADE, Abdenour Aït Mansour.

Le capital de ce groupe mixte, dont la création avait été décidée par un Conseil interministériel en décembre 2014, sera détenu par l'ADE à hauteur de 66% et par Sonatrach à raison de 34%.

L'Adem aura pour mission l'exploitation des 13 stations de dessalement d'eau de mer, dont neuf sont déjà en exploitation, et veillera au bon fonctionnement de ces unités, explique le même responsable. Durant les dix dernières années, l'État a engagé un programme de réalisation de 13 stations de dessalement d'eau de mer pour répondre aux besoins croissants en eau potable des régions nord du pays. Gérées actuellement par Sonatrach, les neuf unités qui sont entrées en production produisent l'équivalent de 11% du volume total d'eau produite au niveau national. Outre ces 9 stations, deux autres devraient être mises en service durant le mois de mai en cours. Il s'agit de la station de Ténès et de celle de Maktaâ (Oran) qui sera la plus grande au niveau régional avec une capacité de 500 000 m^3/j. La mise en service de l'unité de Maktaâ permettra de transférer les eaux des barrages de Chélif et de Kerada vers l'irrigation des terres agricoles de la région.

En outre, deux autres stations de 100 000 m^3/j chacune seront également réalisées à El-Tarf et à Béjaïa. Le prix du m^3 d'eau produit par ces unités de dessalement est estimé à 150 DA, mais il est cédé au consommateur à moins de 10 DA/m^3, la différence (140 DA) étant subventionnée.